هذه الكلمات الاستفهامية كثيرا ما تستعمل
في غير الاستفهام مما يناسب المقام بحسب
معونة القراين كالاستبطا نحو كم دعوتك والتعجب
نحو مالي لا ارى الهدهد لانه كان لا يغيب عن
سيدنا سليمان عليه السلام الا باذنه فلما لم يبصره
في مكانه تعجب من حال نفسه في عدم ابصاره
اياه ولا يخفي انه لا معنى لاستفهام العاقل
عن حال نفسه وقول صاحب الكشاف نظر
سليمان الى مكان الهدهد فلم يبصره فقال مالي
لا اراه على معنى انه لا يراه وهو حاضر
لساتر ستره او غير ذلك ثم لاح له انه غايب

فاضرب

فاضرب عن ذلك واخذ يقول ام هو غايب
كانه يسال عن صحة مالاح له يدل على ان
الاستفهام حقيقة والتنبيه على الضلال
نحو فاين تذهبون والوعيد كقولك لمن يسي
الادب الم اودب فلانا اذا علم المخاطب ذلك
وهو انك ادبت فلانا فيفهم معنى الوعيد
والتخويف فلا يحمله على السوال والتقرير
اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه
والجايه اليه بايلا المقرر به الهمزة اي بشرطها
ان يذكر بعد الهمزة ما حمل المخاطب على
الاقرار به كما مر في حقيقة الاستفهام من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)